اولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم(01): يبين اعمار الامهات العاملات

البدائل / الفئات	25ـــ35		35ـــ45		45ـــفما فوق		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	05	16.66	15	50	10	33.33	30	100
التعليم	04	13.33	19	63.33	07	23.33	30	100

من خلال الجدول رقم(01) المتعلق بأعمار الامهات العاملات وبقراءة احصائية نلاحظ ان اغلب الامهات في قطاع الصحة يتراوح اعمارهن ما بين 35 و45سنة وذلك بنسبة تقدر ب50%،ام في قطاع التعليم كذلك سجلت اعلى نسبة لأعمار الامهات في نفس المرحلة العمرية بنسبة 63.33%.

وهذا يدل على ان الامهات بصفة عاملة لديهم تفكير في المستقبل من خلال تحسين الوضع الاسري ،ثم التفكير في انجاب اطفال من اجل توفير لهم كل متطلبات التي يحتاجونها في الحياة الاجتماعية.

الجدول رقم(02):يوضح المستوى التعليمي للأمهات

البدائل / الفئات	ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	21	70	9	30	30	100
التعليم	0	00	30	100	30	100

من خلال الجدول رقم(02) الخاص بالمستوى التعليمي للأمهات العاملات وبقراءة احصائية نلاحظ ان على نسبة سجلت في قطاع الصحة بالمستوى الثانوي حيث قدرت بنسبة 70%،اما في قطاع التعليم فكانت اعلى نسبة في المستوى الجامعي بنسبة قدرت ب100%.

وتدل هذه النتيجة على ان اغلب المبحوثات في قطاع الصحة كان مستواهم ثانوي اي قابلات وممرضات لان قطاع الصحة كان يحتاج الى مساعدين للأطباء وكذلك لقلة الامكانيات البشرية، اما في قطاع التعليم فكان مستواهم جامعي لان هذه المهنة تتطلب هذا المستوى التعليمي.

الجدول رقم (03):يبين فترة العمل بالنسبة للأمهات

البدائل / الفئات	صباحية		مسائية		مناوبة		معا		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	06	20	07	23.33	17	56.66	00	00	30	100
التعليم	00	00	00	00	00	00	30	100	30	100

من خلال الجدول رقم(03) الخاص بفترة عمل الامهات وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان الامهات في قطاع التعليم يعملون في الفترة الصباحية والمسائية بنسبة 100%والتي كانت في معا، اما فيما يخص قطاع الصحة فالأمهات يعملن في المناوبة بنسبة قدرت ب56.66%.

تدل هذه النتائج على ان فترة عمل المعلمات منظمة ومبرمجة بطريقة جيدة تخدم الام ،فهذا القطاع يمنح فترة من الراحة للام لعاملة على عكس قطاع الصحة الذي يتطلب بقائها دائما في المستشفى، حتى ولوكان ذلك في فترة الليل فعملها يتطلب الجاهزية في كل وقت.

الجدول رقم (04):توزيع المبحوثات حسب القطاع المهني ودوافع خروجها للعمل

البدائل / الفئات	مادية		اجتماعية		معنوية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	20	66.66	07	23.33	03	10	30	100
التعليم	18	60	11	36.66	01	3.33	30	100

من خلال الجدول رقم (04)الخاص بدوافع خروج المراة للعمل ان اعلى نسبة في قطاع التعليم كانت بدوافع مادية حيث قدرت ب66،66ثم تليها اجتماعية بنسبة 23،33ثم معنوية (نفسية)ب10% اما في قطاع التعليم فكانت كذلك مادية ب60% ثم تليها الاجتماعية ب36،66ثم معنوية بنسبة 3،33% وهذا يدل ان اغلب الامهات كانت تصريحاتهم بدوافع مادية وذلك لان المعيشة غالية و صعوبة الوضع الاسري لذلك دفع منهم الى البحث عن اعمال اخرى .

الجدول رقم(05):يوضح سنوات الخبرة في العمل

البدائل / الفئات	[5ـــ10[		[10ـــ15[		15فما فوق		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	13	43.33	12	40	05	16.66	30	100
التعليم	09	30	17	56.67	04	13.33	30	100

من خلال الجدول رقم(05) الخاص بسنوات الخبرة التي تملكها الامهات العاملات في قطاع الصحة والتعليم وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة لسنوات الخبرة التي تملكها العاملات في قطاع الصحة تتراوح من 5الى 10 سنوات والتي قدرت بنسبة 43.3 %،اما في قطاع التعليم فكانت اعلى نسبة لسنوات الخبرة مقدرة ب56.76% محصورة من 10الى 15سنة.

من خلال هذه النتائج نستنتج ان الامهات يملكن خبرة في المجال المهني ،وهذه الخبرة تجعلها اكثر ادراكا للمسؤولية ،مما يجعلها اكثر تميزا في تعاملها مع المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة،

الجدول رقم (06):الجهة التى تقوم برعاية الاطفال

البدائل / الفئات	اهل الزوج		اهل الزوجة		رياض الاطفال		الجيران		بقائهم وحدهم في المنزل		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	08	26.66	20	66.6	02	6.66	00	00	00	00	30	100
التعليم	01	3.33	22	72.33	05	16.66	02	6.66	00	00	30	100

من خلال الجدول رقم(06) الخاص بالجهة التي تقوم برعاية الاطفال وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة بنسبة قدرت ب66.66 %،اما بالنسبة الى الامهات العاملات في قطاع التعليم كانت اعلى نسبة هي 73.33% اللواتي يتركن الابناء عند اهل الزوجة.

من خلال هذه النتائج نستنتج ان اغلبية المبحوثات صرحن ان اهل الزوجة هم الذين يقومون برعاية ابنائهن اثناء فترة العمل، وخاصة عند الام بداعي انها تقوم برعايتهم اكثر وتخاف عليهم اكثر من نفسها، على عكس الجهات الاخرى التي تهتم بهم لغرض مادي ولا تعرف الامور التي تحدث مع ابنها داخل هذه الجهات.

الجدول رقم(07):يوضح مكان الاقامة مقارنة بمكان العمل

البدائل / الفئات	قريب		بعيد		بعيد جدا		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	25	83.33	05	16.67	00	00	30	100
التعليم	16	53.33	12	40	02	6.66	30	100

من خلال الجدول رقم (07) الخاص بمكان الاقامة مقارنة بمكان العمل وبقراءة احصائية ،ان الامهات العاملات في قطاع الصحة صرحن انهن يسكن بمكان قريب من العمل حيث بلغت النسبة 83.33%،اما في قطاع التعليم فكانت كذلك اعلى نسبة 53.33% بان المكان قريب.

ومن هذه النتائج نستنتج ان العاملات يسكن بمكان قريب ضياع الوقت وصعوبة التنقل اليومي وتفادي الارهاق والتعب ،ولتفادي كذلك المتطلبات المادية ولتحقيق التوازن بين العمل والمنزل.

المحور الاول: عرض وتحليل الفرضية الاولى

الجدول رقم(01) : يوضح رغبة الأبناء في الذهاب إلى المدرسة بحيوية

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	10	33.33	19	63.33	01	3.33	30	100
التعليم	18	60	12	40	00	00	30	100

ك^2=4.9(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية =2

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم (01) الخاص برغبة الابناء في الذهاب الى المدرسة بحيوية، وبقراءة احصائية حيث نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة باحيانا وقدرت قيمتها ب63.33%، ام في قطاع التربية فكانت اعلى نسبة قد سجلت في دائما وقدرت نسبتها ب60% .

من خلال الجدول نجد ان النسبة الغالبة في القطاع الصحي هي احيانا، وتعود هذه النسبة حسب الامهات العاملات في القطاع وبتصريح احدى الطبيبات "الى اهمال المعلمين للتلاميذ وكثرة الغياب والاحتجاجات مما جعل الابناء لا يحبون الذهاب الى المدرسة بحيوية."[1]

[1] طبيبة الاسنان ،حي بوتريفيس **،مستشفى عرعور علي**، على الساعة 02:30 زوالا.

اما في قطاع التعليم فنلاحظ ان اعلى نسبة من الامهات العاملات في هذا القطاع صرحن بان الابناء يذهبون الى المدرسة دائما بحيوية وهذا راجع الى توقيت الام الذي يساعدها فهي في غالب الاحيان تأخذ معها الابناء الى نفس المدرسة التي تدرس بها، مما يزيد في الابن الرغبة في الذهاب الى المدرسة لأنه بجانب امه طوال الوقت بالإضافة الى ان الام تملك رصيد ثقافي خاص بالجانب المدرسي وكونها حريصة على الدراسة ومعرفتها للأهمية البالغة للتعليم ،لأنه يعتبر وسيلة لمواكبة التحديات الموجودة في المجتمع.

الجدول رقم(02) : يوضح مدى محافظة الإبن على الدوام في المدرسة

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	25	83.33	05	16.66	00	00	30	100
التعليم	22	73.33	08	26.66	00	00	30	100

$ك^2$=0.86(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 2

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(02) نجد ان $ك^2$ اقل من اهمية المقابلة في الجدول هذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الذي يبين محافظة الابن على الدوام في المدرسة، حيث نلاحظ ان اعلى

نسبة في قطاع التعليم هي دائما والتي قدرت بنسبة 83.3% وكان عددهن 25 معلمة، ام في قطاع الصحة فكانت دائما والتي قدرت بنسبة73.33% وكان عددهن 22 عاملة.

- ويوضح حرص الوالدين وخاصة الامهات التركيز على الجانب العلمي للابناء ودفعهم للمداومة وتوفير لهم بيئة اجتماعية مناسبة تحببهم في الدراسة.

الجدول رقم(03) : يبين المشاكل الدراسية لدى الأبناء في المدرسة

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	00	00	09	30	21	70	30	100
الصحة	00	00	06	20	24	80	30	100

ك^2=0.8(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(03) نجد ان ك^2 اقل من اهمية المقابلة في الجدول مما يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص بالمشاكل الدراسية لدى الابناء في المدرسة وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة بنادرا والتي قدرت نسبتها ب80%، اما في قطاع التعليم فكانت اعلى نسبة قد سجلت في نادرا والتي قدرت بنسبة70%.

ـ وهذا يؤكد عدم وجود مشاكل التي يعاني منها ابناء الامهات العاملات في قطاع الصحة وقطاع التعليم وهذ راجع الى المراقبة المستمرة والمبادئ التي تلقاها منذ الصغر من طرف امه والتي تميزت باللينة والسلالة.

الجدول رقم(04) : يوضح قيام الامهات بزيارة المدرسة

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	16	53.33	08	26.66	06	20	30	100
الصحة	05	16.66	17	56.66	08	26.66	30	100

ك^2=8.56(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم (04) الخاص بزيارة الامهات الى المدرسة وبقراءة احصائية ، حيث نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة في احيانا بنسبة قدرت قيمتها ب56.33%،اما في قطاع التعليم فكانت في دائما بنسبة 53.33%.

وترجع هذه النسبة حسب رايهن ان الزيارة الدائمة والمتواصلة مبالغ فيها بما ان الابناء يتحصلون على نتائج جيدة ،وكذلك الى الانشغال بأعمالهن اكثر من الازم وحسب طبيبة في حي الوئام" ان الابناء يجب ان يدرسوا في مدارس خاصة لتحقيق النتائج الجيدة فالمدارس الحكومية حسب رايها لا يهتمون بالأبناء حسب مستوياتهم وافكارهم والفروق

الفردية الموجودة لديهم، كما ان مستوى المعلمين ضعيف جدا ولا يناسبهم مقارنة بالسنوات الماضية ،ولا يهتمون سوى بالراتب الشهري ، وما نلاحظه في الفترة الاخيرة من اضرابات التي تؤخر التقدم في البرنامج وهذا يشوش على التلاميذ"[1].

اما في قطاع التعليم فهم يعملون في نفس المدرسة التي يدرس بها ابنائهم وبالتالي هن مطلعات على كل ما هو خاص بالأبناء، بالإضافة وجود زملاء في العمل الذين يحرصون على اخبارها بكل الاشياء التي تخص ابنائهم.

الجدول رقم(05) : يبين راي الاساتذة في نشاط الابناء داخل القسم

البدائل / الفئات	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	05	16.66	16	53.33	09	30	30	100
التعليم	19	63.33	09	30	02	63.66	30	100

من خلال الجدول رقم(05) الخاص براي الاساتذة في نشاط الابناء داخل القسم وبقراءة احصائية، حيث نلاحظ ان حيث نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في قطاع التعليم وكانت جيد والتي قدرت بنسبة 63.33% ، اما في قطاع الصحة فكانت متوسط بنسبة قدرت ب53.33%.

[1]- طبيبة **حي الوئام** ،يوم 4افريل على الساعة 10:00 صباحا.

وهذه النتيجة ترجع الى ان الامهات المعلمات يقمن بتدريس ابنائهن مما يجعل الابناء يحصلون على هذا النشاط المتميز، الذي يدفعهم الى المشاركة المستمرة باستمرارية وهذا راجع الى اسلو التلقين الذي تتبعه الام معهم.

اما بالنسبة الى الامهات العاملات في قطاع الصحة فأبنائهم لا يشاركون بحيوية لانعدامها في المنزل من طرف الام، ولانشغالها بالعمل اكثر كما ان وقتها غير كافي لمشاركة الابناء في الامر التي تخصهم.

الجدول رقم (06) : يوضح الملاحظات التي يضعها الاساتذة على سلوك الابناء

البدائل / الفئات	دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	02	6.66	09	30	19	63.33	30	100
الصحة	05	16.66	16	53.33	09	30	30	100

ك^2=6.82(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(06) الخاص بالملاحظات التي يضعها الاساتذة على سلوك الابناء وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع التعليم في نادرا بنسبة 63.33%، اما في قطاع الصحة فكانت احيانا بنسبة53.33%.

وهذا يدل على ان الامهات العاملات في التعليم يقمن بتدريس ابنائهن والاهتمام بهم من ناحية الاخلاق والسلوك وتفرغهن بما انهن يقمن بمرافقتهم طوال فترة التمدرس في المرحلة الابتدائية ،وهذا ما يقلل من ملاحظات الاساتذة على سلوك الابناء ،كما ان هيبتها كأستاذة تنقل معها الى البيت وهذا ما يؤدي بها الى التعامل مع ابنائها بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع التلاميذ في القسم خاصة اذا تعلق الامر بالسلوك.

اما في قطاع الصحة كانت احيانا ويرجع ذلك الى قلة الاهتمام وضيق الوقت لديهم، وطبيعة عملهن التي تفرض عليهن البقاء ولفترة اطول بعيدا عن الابناء وهذا ما يقلل حظوظ الابناء في الحصول على اخلاق جيدة ومبادئ والسلوك ،لان اشتياقها لأبنائها يمنعها من استعمال القسوة مع البناء ويجعلها تتغاضى عن تصرفاته وهذا ما ادى بالأساتذة الى وضع ملاحظات على سلوك الابناء ،كما ان الغياب الطويل لام تجعل ابنها يقوم بحركات فوضوية من لفت انتباه امه وابراز وجوده من خلال هذا التشويش "وكذلك بانشغال الابوين والرفاق او اي شيء اخر له حقيقته في نظر الطفل ينعكس على عمله المنزلي والسلوك عموما كما ينعكس على رفاهية الجسم."[1]

الجدول رقم(07) : يبين مساعدة الامهات الابناء في حل الوظائف المدرسية

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	18	60	05	16.66	07	23.33	30	100
الصحة	16	53.33	02	6.66	12	40	30	100

[1]- عمر احمد همشري ،**مدخل الى التربية** ،دار الصفاء،ط1،عمان،2001،ص278

ك^2=10.84(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(07) الخاص بمساعدة الامهات الابناء في حل وظائفهم المدرسية وبقراءة احصائية، نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع التعليم وكانت دائما ب60%،اما في قطاع الصحة فكانت اعلى نسبة ايضا بدائما بنسبة قدرت 53.33%.

ويرجع ذلك الى ان الام العاملة في قطاع التعليم هي على دراية تامة بكل ما يتعلق بالمدرسة اي بالمواد والبرامج التعليمية التي يتلقاها الابن ، بالإضافة الى تفهما لمعظم المواد التي تدرس ،اما الام الاملة في القطاع الصحي فهي تسعد ابنها في حل وظائفه لكن ليس بمقدار الام المعلمة لان البرامج تتغير عليها باستمرار مما ادى بها الى عدم التمكن من هذا الجانب.

الجدول رقم(08) : يوضح النتائج المتحصل عليها الإبن في المدرسة

البدائل / الفئات	مرضية		غير مرضية		مرضية جدا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	18	60	05	16.66	07	23.33	30	100
التعليم	11	36.66	02	6.66	17	56.66	30	100

ك^2=7.12(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(08) الخاص بالنتائج المتحصل عليها الابن في المدرسة وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في التعليم بمرضية جدا والتي قدرت بنسبة56.66%،اما في قطاع الصحة فكانت مرضية بنسبة قدرت ب60%.

ويعود هذا الارتفاع الذي سجل في قطاع التعليم الى حرص الامهات على اخذ ابنائهم نتائج مشرفة بما انها معلمة ، ولآنها تضاعف المجهود في المنزل معهم بالإضافة الى المراقبة المستمرة وتحديد الاوقات التي يدرس فيها الابناء والاوقات التي يلعبون فيها ،اما ان الامهات يولين بعض الاهتمام بدروس الابناء كما اشرن سابقا ،وهذه النتيجة تعود الى الدروس الخصوصية التي يتلقاها ابنائهم، وكل الامهات يتطلعون الى حصول ابنائهم على مناصب مرموقة في المجتمع وللحصول على احترام الجميع .

الجدول رقم(09) :يوضح مستوى المعدل المتحصل عليه الابن مقارنة بالمعدل السابق

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
التعليم	ك	%	ك	%	ك	%
	26	86.66	04	13.33	30	100
التعليم	30	100	00	00	30	100

ك^2=4.28(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(09) الخاص بالمعدل الذي تحصل عليه الابن مقارنة بالمعدل السابق وبقراءة احصائية ،انا اعلى نسبة كانت في قطاع التعليم فينعم بنسبة 100%، اما في قطاع الصحة فكانت بنعم ايضا وقدرت نسبتها ب86.66%.

بالنظر الى هذه النتائج نلاحظ ان معدلات الاطفال كانت مرتفعة جدا مقارنة بالمعدلات السابقة، وهذا يدل على ان الاهتمام والمتابعة المستمرة للأمهات لدروس الابناء جعلهم يتحصلون على المعدلات الجيدة ، كما ان اهتمام الامهات يزيد من قوة الاطفال والدافعية لديهم للتعلم ، والتحفيز يلعب دورا هما في هذه النتائج بنسبة كبيرة واستعمال اساليب التي تحببهم في الدراسة مثل القيام برحلات بعد الامتحانات لتغيير نفسيتهم وتحسيسهم بأهمية النجاح في الدراسة.

كما صرحت احدى المعلمات في مدرسة بوزكري "ان أبنائها يخرجون في اي عطلة الى رحلات سوآءا الى البحر او المخيمات او الغابات ،كما نلاحظ انه هناك تفاوت بسيط الى حد ما مما يعني انه هنا فروق بسيطة بين الامهات العاملات وكل منها تقدم نفس الحوافز المادية والمعنوية لدرايتها الكاملة بأهمية التحفيز وذلك باستعمال اسلوب الترهيب والترغيب".[1]

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها التي مفادها انه هناك انعكاسات ايجابية ذات دلالة احصائية بين فروق الاستجابات النساء العاملات في قطاع التربية والعاملات في قطاع الصحة على التحصيل الدراسي للأبناء ، فكانت النتائج توضح ان ابناء الامهات العاملات في قطاع التربية يتميزون عن ابناء الامهات العاملات في قطاع الصحة، من خلال الجدول رقم (08) الذي يوضح النتائج التي تحصل عليها الابناء، فكانت النسبة

[1]- معلمة اللغة العربية ، **مدرسة بوزكري**، الاحد 2افريل 2017،على الساعة 10:00 صباحا.،

الغالبة لصالح ابناء الامهات المعلمات، وهذا يدل على الاهتمام الدائم والدراية بكل ما يتلقاه الابناء من دروس في جميع المواد، بالإضافة الى نوع الاساتذة الذين يدرسون ابنائهم لانهم يملكون خبرة كبيرة في ايصال الافكار الى التلاميذ، كما ان تميزهم يعود الى اكتسابهم معارف علمية سابقة في المنزل ،بالإضافة الى نوع التعليم الذي هم بصدد اخذه ،فالأم العاملة في قطاع التعليم لديها خبرة في اختيار كل هذه المواصفات والتميز بها عن الم العاملة في قطاع الصحة ،بالإضافة الى ميل الابناء الى الوظائف التي تمارسها امهاتهم ،فابن العاملة في قطاع الصحة يميل الى ميدان الطب اكثر وابن المعلمة يميل الى التعليم اكثر.

المحور الثاني : عرض وتحليل الفرضية الثانية

الجدول رقم(01) : يبين وجود أصدقاء لدى الطفل

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	20	66.66	10	33.33	30	100
التعليم	25	83.33	05	16.66	30	100

ك^2=2.2(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم (01)الخاص بوجود اصدقاء لدى الابناء وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة عند نعم ب83.33%،اما في قطاع التعليم فكانت عند نعم بنشبة قدرت ب66.66%.

هذه النتائج تدل على ان ابناء الامهات العاملات لديهم اصدقاء وانهم مندمجون ، وكثرة الاصدقاء تدل على ان الابناء يقومون بالتفاعل مع الاطفال الاخرين الذين هم في سنهم، وهذا يساعدهم على النمو في كل الجوانب الجسمانية واللغوية والفكرية مما يساعدهم على توسيع افكارهم وتخيلاتهم ،فجماعة الرفاق هي من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساعدهم على النمو المتوازن والطبيعي ،وذلك من خلال تنمية فيه رغبة العيش مع الاخرين في ظل احترام خصوصياته وخصوصياتهم،" وان يكون الطفل عنصر فعالا في جماعته ثم في مجتمعه حاملا لأخلاقه الحميدة وصفات حسنة ،بحيث انه يتعلم سلوكات مقبولة مثل احترام الكبار، والتعاون مع الزملاء وتجنب السلوكات الغير مرغوب فيها"[1]،"كما ان الاحتكاك يتيح له الاجابة على تساؤلات وملاحظاته ومقارنته عن الاشياء من حوله".[2]

الجدول رقم(02) : يبين حب الأبناء الخروج من المنزل

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
التعليم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	12	40	15	50	03	10	30	100
الصحة	13	43.33	12	40	05	16.66	30	100

ك^2=0.86(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 2

[1]- ماجدة محمد صلاح ،ايلي صادق ميخائيل **،مدخل الى العلوم التربوية في رياض الاطفال** ،عالم الكتب،ط1،القاهرة،مصر،2005،ص111

[2]- **المرجع السابق**،ص112 -

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(02) نجد ان ك²اقل من اهمية المقابلة في الجدول هذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف يبن اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص بحب الابناء الخروج من المنزل وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في قطاع التعليم باحيانا بنسبة قدرتب50%، اما في قطاع الصحة كانت دائما بنسبة قدرت ب43.33%.

ـ وهذا يدل على ان الامهات العاملات يضعن اوقات معينة لخروج الابناء من المنزل لان كثرة الخروج في راي الامهات هي هروب من جو الدراسة المنزلية والتي تساهم بنسبة كبيرة في رفع مستواهم التعليمي ،وكذلك لتجنب رفاق السوء والسلوك الغير السوي لدى البعض، الذي يأخذهم الى طريق الاعوجاج .

الجدول رقم(03) : يبين لعب الابناء مع الزملاء

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	18	60	09	30	03	10	30	100
الصحة	10	33.33	18	60	02	6.66	30	100

ك^2=5.58 (توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 2

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(03) الخاص بلعب الابناء مع الزملاء وبقراءة احصائية، نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع التعليم بدائما حيث قدرت ب60%،اما في قطاع الصحة فكانت اعلى نسبة في احيانا حيث قدرت بنسبة 60%.

وهذا يدل على ان ابناء الامهات العاملات يلعبون مع الزملاء ، وذلك لان الام العاملة اثناء غيابها تتركهم عند الجيران او اهل الزوج او اهل الزوجة للاعتناء بهم مما يجعلهم يبحثون عن بديل للام في فترة اللعب، وكذلك لان الاطفال بحاجة الى الاختلاط لابراز طاقاتهم وقدراتهم الفكرية والرياضية والاندماج الجيد مع الزملاء ،وكذلك تعلم اساليب التعامل.

"كما انه يحاول من خلال الرفاق تبادل الافكار وتقاربها ،ويهيئ الطفل لممارسة ادواره الاجتماعية كعنصر فعال في المجتمع، [1]"فهي تهيئ للاطفال فرصة القيام بنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم وتتناول شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية الجسدية والعقلية كما انها تجعل يبنهم وبين المجتمع الفة."[2]

"كما ان دافع اللعب الذي يدفعه للانخراط في الالعاب المختلفة مع اقرانه لأغراض الترويج والتسلية والمتعة والتعلم"[3].

الجدول رقم(04) : مدى الحاق الابن الضرر بنفسه

البدائل / الفئات	دائما		احيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	02	6.66	08	26.66	20	66.67	30	100
الصحة	02	6.66	09	30	19	63.33	30	100

[1] محمد الشناوي، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2001،ص220

[2] محمد الشناوي، **التنشئة الاجتماعية للطفل**،دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان،2001،ص220

[3] ـ محمد احمد صوالحة،مصطفى محمود حوامدة،**اساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة** ،دارالكندي،ط1،القاهرة ،1994،ص134.

ك²=0.66(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية:02

درجة الشك:0.01

من خلا ل الجدول رقم(01) نجد ان ك² اقل من اهمية المقابلة في الجدول وهذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص بالحاق الابناء الضرر بأنفسهم، حيث نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في قطاع التعليم بنادرا حيث قدرت بنسبة 66.66%،اما في قطاع الصحة بنادرا ايضا وقدرت بنسبة 63.66%.

- ومن خلاله نستنتج ان الاطفال لا يلحقون الضرر بأنفسهم، ويعود ذلك لوعي الامهات وابعاد الاشياء الخطيرة عنهم ن بالإضافة الى عدم بقائهم وحدهم في المنزل لانهم يبقون عند الاهل وبالتالي هم يحافظون عليهم في غيابها ،حيث صرحت احدى المبحوثات" ان الحوادث المتكررة التي تأتي الى المستشفى من حروق تجعلني اخاف على اطفالي وابعدهم واقوم بأسلوب الترهيب وان لم يقتنعوا اجعلهم امام امرئ اعيني يجربون تلك الاشياء مثل المدفأة"[1].

[1]- ممرضة **بحي بوتريفيس**، يوم 05افريل2017،على الساعة 09:00 .

الجدول رقم(05) : يبين مدى تفاعل الابناء مع الآخرين

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
التعليم	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	18	60	10	3.33	02	6.66	30	100
الصحة	12	40	14	46.66	04	13.33	30	100

ك^2=2.25(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(05) الخاص بتفاعل الابناء مع الاخرين وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة في قطاع التعليم كانت دائما بنسبة 60%،اما في قطاع الصحة كانت في احيانا حيث قدرت بنسبة 46.66%.

وهذا يدل على ان الامهات العاملات في قطاع التعليم مع الاخرين بنسبة كبيرة وهذا يرجع الى الوقت الذي يقضوه في المدرسة برفقة الاصدقاء وبوجود الام، هذا يجعلهم يتفاعلون مع الاخرين ،اما في قطاع الصحة فكانت احيانا لتنظيم الامهات للوقت حسب تصريح احدى المبحوثات" انها هي التي تحدد لهم الاصدقاء مما يتناسب مع الام وليس الابن ".[1]

[1]- ممرضة، **مستشفى الطفل والام**،5افريل 2017،على الساعة 11:00 . ،

الجدول رقم(06) : يبين ميل الأبناء للاحتكاك بالكبار

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	14	46.66	16	53.33	30	100
الصحة	11	36.66	19	63.66	30	100

ك^2=0.6(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(06) نجد ان ك^{2}اقل من اهمية المقابلة في الجدول وهذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص بميل الابناء للاحتكاك بالكبار وبقراءة احصائية ، ان اعلى نسبة كانت بلا في قطاع الصحة والتي قدرت ب63.66%، ام في قطاع التعليم فقدرت بنسبة 53.33%.

،وهذه تدل على الامهات يمنعن الابناء من التقرب من الاشخاص الكبار وغير المقربين من العائلة ، لانهم يتبعون اسلوب محدد في تنشئتهم لأبنائهم وعدم الاحتكاك بالكبار هو احد المبادئ التي يتبعونها ، بالإضافة الى ان جلوس الابناء مع الكبار يفسد طبعه ويغير سلوكه ويشعرها بالحرج امام الناس واتباع اساليب الضبط لدى الوالدين" حتى لا يصل الى دوجة الانفلات والانحراف وذلك باستخدام اساليب الاقناع او العقاب البسيط".[1]

[1]- عبد الله الزاهي رشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية** ،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2005،ص26.

الجدول رقم(07) : يبين شكوى الجيران من الأبناء

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	03	10	27	90	30	100
الصحة	06	20	24	80	30	100

ك^2= 1.16(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(07) الخاص بشكوى الجيران من الابناء ،نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في لا في قطاع التعليم بنسبة قدرت ب90%، اما في قطاع الصحة فكانت اعلى نسبة في لا ايضا والتي قدرت ب80%.

من خلال هذه النتائج نستنتج ان ابناء العاملات لا يشتكون منهم الجيران ،وذلك لما جاء في الجداول السابقة انهم لا يحتكون بالكبار ولا يبقون لفترة طويلة خرج المنزل ،وكذلك يعود لطبيعة التربية التي تفرض على هؤلاء الاطفال عدم ازعاج الجيران والاخرين بصفة عامة.

الجدول رقم(08) :يبين اسلوب لعب الابناء

البدائل / الفئات	مستمر		احيانا		اوقات معينة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	13	43.33	08	26.66	09	30	30	100
التعليم	12	40	07	23.33	11	36.66	30	100

من خلال الجدول رقم (08) الخاص بأسلوب لعب الابناء وبقراءة احصائية ، نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة بمستمر بنسبة قدرت ب43.33%، ام في قطاع التعليم فنلاحظ لن اعلى نسبة ايضا بمستمر حيث قدرت ب40%.

وهذا يدل على ان الابناء طبيعيون واوليائهم متأكدون ان اللعب باستمرار يزيد من كفاءتهم ويطور نموهم المعرفي وتجعله يدرك الحقائق عن البيئة والاشياء من حوله وتزوده بثروة من التعابير اللغوية واتاحة الفرصة امام حيويته في اختيار أساليب اللعب وطرق اللعب ، فهي تهيئ له النمو في كل الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والعاطفية وتطور امكانياته واستعداداته .

الجدول رقم(09) : يبين طبيعة سلوك الطفل

البدائل / الفئات	الهادئ		مشاغب		انطوائي		المجموع	
الصحة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	09	30	21	70	00	00	30	100
التعليم	18	60	10	33.33	02	6.66	30	100

من خلال الجدول رقم (09) الخاص بطبيعة سلوك الطفل وبقراءة احصائية ، نلاحظ ان اعلى نسبة في قطاع الصحة في مشاغب بنسبة 70%،ام في قطاع التعليم فكانت في هادئ بنسبة قدرت ب60%.

ـ وتعود هذه النتائج الى ان الطفل يتعلم منذ ولادته حتى مراحل متقدمة من عمره اداب واخلاقيات المعاملة ،وكذا الاساليب الاجتماعية التي تتوافق مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه والاسرة هي المسؤولة بالدرجة الاولى على تربية الطفل وتتجسد هذه المسؤولية في دور الام باعتبارها اولى الاشخاص الذين يقومون بعملية التنشئة الاجتماعية بتلقين الطفل ثقافة المجتمع بقصد التوافق معه.

وليتحقق هذا التوافق لا بد من صقل سلوكات الطفل ،على ما يتفق عليه المجتمع ،وتصدر في بعض الحالات عن الطفل سلوكات تقابل بالاستئكار ،وان لم يحرص على تقويم سلوك اطفالهم شبوا عليها ،ويتطلب هذا الحرص مراقبة مستمرة اذا ما قد لا يتوفر لدى الاسرة التي تكون فيها الام عاملة لغيابها عن البيت لانشغالات اخرى تحد من مراقبتها ورعايتها المستمرة للطفل ،والجدول رقم (09) يوضح السلوكات السيئة التي

تصدر عن الطفل ما بين ندرتها وديمومتها، بحيث نجد ان 70%مشاغب لدى ابناء الامهات العاملات في قطاع الصحة ، وفي قطاع التعليم نجد 33.33% مشاغب ،وهذا حسب اجابة المبحوثات التي تصدر من اطفالهن سلوكات غير مقبولة وتتمثل هذه السلوكات في الكلام الذي يعبر عن عدم الاحترام وعدم مراعاة الغير.

الجدول رقم(10) : يبين المشاكل البيولوجية التي يعاني منها الطفل

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	03	10	27	90	30	100
التعليم	02	6.66	28	93.33	30	100

ك^2=0.22(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم (10) نجد ك² اقل من اهمية المقابلة في الجدول هذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص بالمشاكل البيولوجية التي يعاني منها الابناء وبقراءة احصائية، حيث نجد ان اعلى نسبة في قطاع التعليم كانت عند لا والتي قدرت بنسبة 93.33%، ام في قطاع الصحة فكانت النسبة ايضا ب90%من الامهات اللواتي صرحن بلا .

- ان ابناء الامهات العاملات في كلا القطاعين لا يعانون من مشاكل او اية عوائق سواءا كانت هذه المشاكل جسمية او لغوية او انفعالية بحسب التصريحات وذلك ان الامهات يحسن التصرف مع هذه المشاكل بمختلف الطرق والاساليب ومعالجتها لكي تتفاقم.

الجدول رقم(11): يوضح اعتناء الطفل بنفسه في غياب الام

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	02	6.66	28	93.33	30	100
الصحة	01	3.33	29	96.66	30	100

ك^2=0.52(لا توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 01

درجة الشك = 0.01

من خلال الجدول رقم(11) نجد ان ك^2 اقل من اهمية المقابلة في الجدول هذا يعني عدم وجود اي دلالة احصائية مما ينفي وجود اي اختلاف بين اجابات المبحوثين حول هذا التساؤل، الخاص باعتناء الطفل بنفسه في غياب الام وبقراءة احصائية، حيث نجد ان اعلى نسبة سجلت في كلا القطاعين بلا ،حيث قدرت في قطاع الصحة ب96.66%، وفي قطاع التعليم بنسبة 93.33%.

نستنتج من هذه النتائج ان اطفال الامهات العاملات سوآءا في قطاع التعليم لا يستعطون الاعتناء بأنفسهم وذلك لصغر سنهم ولعدم درايتهم بكافة الامور، فعملية الاعتناء تنقل الى الشخص الذي يعتني بالطفل سوآءا كانت مربية في رياض الاطفال او احد افراد العائلة، فهم في مرحلة عمرية لا تسمح لهم بالاعتناء بنفسهم .

الجدول رقم(12) : يبين الوقت الذي تقضيه ألأم في المنزل

البدائل / الفئات	كافي		غير كافي		كافي جدا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	19	63.33	10	33.33	01	3.33	30	100
الصحة	5	16.66	25	83.33	0	0	30	100

ك^2=15.58(توجد فروق احصائية)

درجة الحرية = 02

درجة الشك =0.01

من خلال الجدول رقم(13) الخاص بالوقت الذي تقضيه الام في المنزل وبقراءة احصائية ،نلاحظ ان اعلى نسبة كانت في قطاع الصحة بغير كافي والتي بلغت 83.33%، ام في قطاع التعليم بكافي والتي قدرت ب63.33%.

وتعود هذه النتائج الى ان الام العاملة حسب تصريح احدى المبحوثات في قطاع الصحة التي "ترى ان الوقت غير كافي لصعوبة المهنة خاصة التي تعمل في الليل ، كما ان العطل ليست كثيرة فهي لا تتعدى 40يوما في السنة وصعوبة اخذ هذه الاجازة الا اذا

كانت في فترة الولادة ،كما ان ساعات العمل تتجاوز 8ساعات في اليوم ،وذلك حيث مستويات وتدرج الرتب من طبيبة الى ممرضة الى القابلة. "[1]كما يوجد هناك نظام مناوبة الليلية وايضا الصباحية احيانا ،وتعمل بعض المستشفيات بنظام الفرق كل فريق طبي يعمل مثلا عمل ويومين راحة وقد تكون ايام العطلة(نهاية الاسبوع) ضمن ايام العمل عكس التعليم.

ـ اما في قطاع التعليم فكان الوقت كافي جدا وهذا يعود الى كثرة العطل والاجازات بالإضافة الى ان مدة العمل لا تتجاوز 8ساعات في اليوم، بالإضافة الى عطلة نهاية الاسبوع ،فكل هذه العطل تتيح لها فرصة الاهتمام بالأطفال والمنزل وخلق توازن بين الاسرة والعمل، على عكس العاملة في قطاع الصحة التي لا توازن بين الاسرة في اغلب الاحيان "،وحسب احدى المبحوثات في احدى المؤسسات التعليمية ان الوقت كافي جدا للقيام بأعمال المنزل والعمل المهني وتربية الاطفال ".[2]

الجدول رقم(13) : يبين مساعدة الزوج في رعاية الأبناء

البدائل / الفئات	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم	14	46.66	10	33.33	06	20	30	100
الصحة	04	13.33	15	50	11	36.11	30	100

ك^2= 08(توجد فروق احصائية)

[1]ـ طبيبة عامة، **مستشفى عرعور علي** ،بحي بوتريفيس، على الساعة 14:33 ،يوم 4افريل2017.
[2]ـمعلمة، **مدرسة بوزكري كاكي** ،في حي 5جويلية ،على الساعة 09:30 ،يوم5افريل 2017.

درجة الحرية = 02

درجة الشك =0.01

من خلال الجدول رقم(13) الخاص بمساعدة الزوج للزوجة في رعاية الابناء وبقراءة احصائية، حيث كانت اعلى نسبة في قطاع الصحة باحيانا والتي قدرت ب50%،اما في قطاع التعليم فكانت بدائما بنسبة قدرت ب46.66%.

تعود هذه النتائج الى ان الامهات العاملات في الصحة احيانا يساعدهم ازواجهم في رعاية الابناء لا وذلك لتوقيت وفترة عملهن حيث صرحت" احدى العاملات ان الزوج يعتني بالأبناء في مقابل الحصول على المال ،اي انه يراها نقود حسب رايها."[1]

اما في قطاع التعليم فالزوج يساعد زوجته دائما وذلك لان الابناء في الغالب يقضون الوقت مع الام ولهذا فهم بحاجة الى وجود الاب الى جنبهم ولو لساعات قليلة وبالتالي فهو يعوض هذا الغياب بمساعدة زجته في رعايتهم.

الجدول رقم(14) : يبين تقييم انعكاس العمل على تربية الابناء

البدائل / الفئات	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحة	06	20	24	80	30	100
التعليم	21	70	09	30	30	100

[1]- ممرضة ،**مستشفى الام والطفل**،يوم05افريل 2017،على الساعة 14:43 زوالا.

من خلال الجدول رقم(14) الخاص بانعكاس عمل الام على الابناء وبقراءة احصائية ، نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت في قطاع الصحة وبلغت 80%، اللواتي صرحن بان العمل ينعكس عليهم بالسلب اما في قطاع التعليم بلغت النسبة 70% منااللواتي ينعكس عليهم بالإيجاب.

ومن هذه النتائج نستنتج ان عمل المرأة في قطاع الصحة ينعكس بالسلب و يرجع ذلك الى عدم كفاية الوقت للاهتمام بالأبناء و عدم الموازنة بين العمل المهني و الاسري ،و هذا يؤثر صحتها و صحة ابنائها لا نها تهمل الابناء في مقابل الاهتمام بمتطلبات الاسرة المادية .

اما في قطاع التعليم فكانت الانعكاسات ايجابية وهذا يرجع الى الوقت الكافي وطبيعة المهنة السهلة في نظرهن والتي يمكن من خلالها مراعاة كل الجوانب الخاصة بالأسرة، والمتمثلة في الاطفال والعمل والتوفيق بينهما .

رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها انه هناك انعكاسات ايجابية ذات دلالة احصائية بين فروق استجابات النساء العاملات في قطاع التربية وقطاع الصحة على الاندماج الاجتماعي للطفل حيث ثبتت صحة هذه الفرضية من خلال النتائج المتوصل اليها التي بينت ان ابناء الامهات العاملات لديهم اندماج من خلال تكوين صداقات واللعب مع اقرانهم بالإضافة الى التفاعل المستمر مع جميع افراد المجتمع ، ويظهر ذلك في الجدول رقم(01) الذي يبين وجود اصدقاء لدى الاطفال، وحبهم الخروج من المنزل وعدم الانغلاق في المحيط الاسري الصغير الخاص بهم فهم يتطلعون الى علاقات اخرى غير موجودة في المنزل، وهذا الاندماج يغير من تفكيره ومشاعره ويعين له هوية تميزه عن غيره من افراد جيله، من خلال تعامله اليومي الذي

تقتضيه الحياة الاجتماعية مع الاخرين ،بحيث انه يبرز شخصيته ، ويعلمه التعاون السليم مع الرفاق والاصدقاء كما تجعله يتكيف مع مجتمعه.

الاستنتاج العام :

يمكننا من خلال تحليل ومناقشة البيانات الميدانية ان نوضح في هذا الجزء الخاص بالنتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا ان عمل الام ينعكس على التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية، وهذا حسب فترة العمل بالنسبة الى الامهات العاملات، حيث توصلنا الى ان المبحوثات العاملات في قطاع التعليم ينعكس عليهن بالإيجاب وذلك لان الوقت كافي للاهتمام ورعاية الاطفال والتفرغ للقيام بمختلف المهمات الاسرية الاخرى لان الاطفال يقضون اغلب اوقاتهم مع امهاتهم في فترة العمل بالإضافة الى كثرة العطل والاجازات، فهي تقوم بتدريس ابنائها في نفس المدرسة التي تدرس بها، وهي تستطيع في غالب الاحيان التوفيق بين هذين العمليتن المهني والاسري ،فالطفل بطبيعته يحتاج الى امه حتى يزداد نموه اللغوي والاجتماعي والجسدي فهي الموجه والمدد لاتجاهات وميولات ورغبات هذا الطفل وغرس القيم والمبادئ الاساسية التي يحتاجها في مسار حياته الاجتماعية المستقبلية، فهو عبارة عن صفحة بيضاء تستطيع الكتابة عليها ما تشاء،

ـ اما في قطاع الصحة وحسب تصريحات المبحوثات وهن امهات عاملات ان عملهن ينعكس عليهن بالسلب وبالتالي ينعكس على التنشئة الاجتماعية للطفل المتمدرس في المرحلة الابتدائية،لانه في اولى مراحل حياته وهذا يعود حسب الدراسة التي قمنا بها الى الساعات الطويلة في العمل وغيابها عن المنزل مما يجعلها عند عودتها تكون مرهقة ومتعبة جدا، ويؤثر هذا التعب بدوره على نفسيتها وبالتالي على الاسرة ويحدث لها خلل وتضارب في اداء وظيفتها المنزلية فهي لا يمكنها تلبية جميع حاجيات ابنائها نظرا لابتعادها الطويل ولتصريحها بان الوقت غير كافي لمجالسة والاهتمام بالأبناء.

كما تؤكد هذه الدراسة وعلى الرغم من الاختلاف المهن التي تمارسها الام ،الا هناك قاسم مشترك كنتيجة مباشرة لخروج الام الى العمل ،وهو غيابها عن بيئتها وعن اطفالها لفترة

زمنية معينة تختلف من مهنة لاخرى ،وبناء على هذا هناك تأثير غياب الام على الجانب النفسي والانفعالي للطفل ،لأنه لا يمكننا الفصل بين احتياجات الطفل الجسمانية واحتياجاته النفسية، فكما يحتاج الطفل الغذاء لجسمه فهو يحتاج في المقابل الى اللعب والعاطفة وفي هذه الحالة تعد الام اقدر شخص على منحها اياهما، حيث نجد في نتائج الجدول رقم (13) ان النسبة الكلية 83.33% من اجابات المبحوثين تشير الى ان الوقت غير كافي والتي تمثل فئة الامهات العاملات في قطاع الصحة، ام بنسبة 63.33% كافي والتي تمثل فئة الامهات العاملات في قطاع التعليم في الطور الابتدائي ،نظرا لتوقيت عملهن الذي يتناسب مع التوقيت المدرسي لأطفالهن ،وهذا ما تؤكده احصائيات ك² الذي بلغ *15.58* والذي يؤكد على انه هناك دلالة احصائية عند درجة الشك *0.01* في القيمة المناظرة لها في الجدول الشيء الذي يثبت وجود فروق بين فئتي الصحة والتعليم، حيث نجد ان اطفال الامهات العاملات في قطاع الصحة هم اكثر تذمرا من اطفال الامهات العاملات في قطاع التعليم وذلك راجع لطبيعة عمل كل منهما فالأم العاملة في قطاع الصحة تعمل لفترة زمنية محددة دون انقطاع ام في الليل او النهار، في حين نجد ان الام العاملة في التعليم تعمل على فترتين يفصل بينهما وقت زمني يسمح لها بالرجوع منزلها ورؤية اطفالها كما ان لها اوقات في الاسبوع لا تعمل فيها.